

مشاهير يؤلفون
كتبا للأطفال

الساعات الأخيرة
في حكم مبارك

أشهر 10 كتب
رومانسية في
تاريخ الأدب

ماذا إذا استمر
الحب؟

أردوغان

المؤذن الذي أسس الجمهورية الثانية

بورتريه الفنانة في شبابها

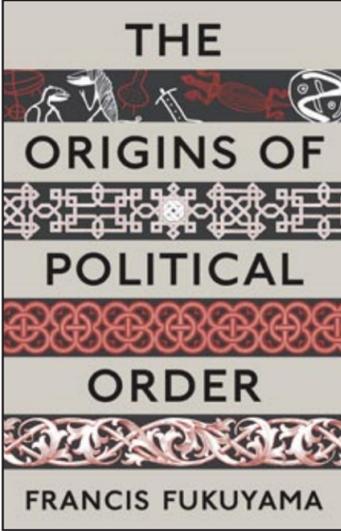
إسم الكتاب : نبيذ العزلة
المؤلف : آيرين نيميروفسكي
ترجمة : عباس المرزجي

جميعا يراقب بعضهم البعض الآخر، بينما هم يقاومون التوتر الذي يربط بينهم. الأم تشتاق الى باريس، العشاق، الغنى والحرية. كانت تزوجت بورييس كارول لأنها فقير ولاتملك دوطلة زواج ؛ رأت إن بإمكانه أن يكسب مالا، وشغفه بها سيديمهما خانته.

وُصفت العلاقة بين الأم والإبنة على نحو متعقل لا يقلل التسوية. بييلا، مثل فاني أم نيميروفسكي، ترى في إبنتها مصدر ضيق وإزعاج. وهيلين، تنكش من أمها بفخور جسدي. اظافر مدام كارول هي ((مدوّرة وحديدية وبنهايات حادة، مثل الخالب)).. (للماء القدر))، ومن ثم الى المناظر الشتائية ومحددة لفلندا، حيث التوجات الأسرة وروس آخرون في ١٩١٧. هنا، يلعبون الورق، يمارسون الحب، يرقصون ويتزلقون بينما هم ينتظرون أن تعود حياتهم العادية، لأن الاعتراف بأن الحكومة البولشيفية أتت لتبقي ((سيكون إشارة على فال ساء)).. في غضون ذلك، تتورط هيلين ذات الأربعة عشرة عاما بعلاقة مع رجل متزوج، في رد فعل مغلغل على العلاقة مع أمها. واحد من أجمل المشاهد في الرواية هو مشهد رقص في حظيرة قرية، حيث تتعرّف هيلين اول الداكنة ((. ببند بورييس كارول هذه الطاقة

أصل النظام السياسي

عندما كان يوشيهيرو فرانسيس فوكوياما يقيم في سانتا مونيكا حيث عمل في مؤسسة راند للأبحاث شاهد الرئيس السوفيتي غورباتشوف على التلفزيون يقول هذه الجملة: "لا يوجد فرق بين الشيوعية والرأسمالية". كلاهما قائم على مبدأ التنافسية". التمت بعدها فوكوياما على زميله وقال له: "إذا كان غورباتشوف من يقول هذا . هذا يعني فعلا نهاية التاريخ". من هنا لمعت فكرة "نهاية التاريخ" في عقل فوكوياما ليحاولها بعد ذلك إلى مقال نشره عام ١٩٨٩ في مجلة المصلحة التومية وليطوره أكثر بعد ذلك عام ١٩٩٢ في كتاب بعنوان "نهاية التاريخ وخاتم البشر".



السعي وراء الثروة والمآخرة، والسؤال الكبير هو ماذا ستفعل هيلين مع جيناتها الوراثية. هذه هي رواية ذات أجواء أخاذة على نحو مدمش. تستحضر نيميروفسكي فيها أمكنة طفولتها بوضوح حسني، يظهر كم تعلمت من تولستوي وبروست. حياة الطفلة تنتقل في السنوات الأولى من القرن العشرين من كييف، المليئة بالفجائئ القصيدة الريح القادمة من آسيا، الى سانت بطرسبورغ، بسماواتها المصفرة و ((الروائح السقيمة للماء القدر))، ومن ثم الى المناظر الشتائية ومحددة لفلندا، حيث التوجات الأسرة وروس آخرون في ١٩١٧. هنا، يلعبون الورق، يرقصون ويتزلقون بينما هم ينتظرون أن تعود حياتهم العادية، لأن الاعتراف بأن الحكومة البولشيفية أتت لتبقي ((سيكون إشارة على فال ساء)).. في غضون ذلك، تتورط هيلين ذات الأربعة عشرة عاما بعلاقة مع رجل متزوج، في رد فعل مغلغل على العلاقة مع أمها. واحد من أجمل المشاهد في الرواية هو مشهد رقص في حظيرة قرية، حيث تتعرّف هيلين اول

مرّة على طاقتها الجنسية. ((ضحكّت كي تبتين عن أسنانها البيض، اللامعة ؛ دعت فرد يضغط يدها الداكنة النخيفة بين جسده والطاولة)) في ذروة السكر والرقص، يبدأ الشباب على السطح بإطلاق ينادقهم الماورز، وتشارك هيلين في ذلك كله. ((تنتشق رائحة البارود، نك كانت تعرفه مسبقا بشكل جيد ((. طاقة وتألّق الكتابة تجعل من باب أولى من الإتهيار الفجائئ القصيدة الريح القادمة من آسيا، الى سانت بطرسبورغ، بسماواتها المصفرة و ((الروائح السقيمة للماء القدر))، ومن ثم الى المناظر الشتائية ومحددة لفلندا، حيث التوجات الأسرة وروس آخرون في ١٩١٧. هنا، يلعبون الورق، يرقصون ويتزلقون بينما هم ينتظرون أن تعود حياتهم العادية، لأن الاعتراف بأن الحكومة البولشيفية أتت لتبقي ((سيكون إشارة على فال ساء)).. في غضون ذلك، تتورط هيلين ذات الأربعة عشرة عاما بعلاقة مع رجل متزوج، في رد فعل مغلغل على العلاقة مع أمها. واحد من أجمل المشاهد في الرواية هو مشهد رقص في حظيرة قرية، حيث تتعرّف هيلين اول

الترف يزينا المخيّم، لكن قاطنيتها اعتادوا على التطلع الى الحرائق التي تؤشّر على المنذحة، الثورة أو الحرب. البقاء المعنوي لهيلين يتوقف على الإبراك الواضح بأن القوى التي قادت أمها موجودة في داخلها أيضا، وعليها أن تنبذها إذا أرادت أن لا تكون تكرارا لحياة أمها. نتيج لنا نيميروفسكي الدخول الى أفكار بييلا كارول مرة واحدة فقط ؛ فيها تحلم بلهفة بالذهاب الى باريس، كما ستفعل آيرين فيما بعد. باريس بييلا مبروعا. سكان القرية هم من الإشتراكيين الديقراطيين (الحمر)، والحرب الأهلية مستعزّة في أرجاء فنلندا. حين يصل الجيوش الأبيض، يذبح الشبابيين اللذين يرقصان ويتبادلان القبل في الحظيرة. ويتعجر للاجئون الروس. في هذه الرواية، كل شيء تقريبا ضائع. دموزيل روس مقصبة مساواة بييلا ؛ الجذآن يُتركان وحيدين ؛ الأبوان يدمرا نفسهما ؛ المنازل والمدن تختفي حين تنتقل الأسرة. فهم نيميروفسكي العميق للفقضى يتحدى أولئك الذين يعيشون في أزمان أكثر يسرا. حتى الأهواء الشخصية هي حشد من أشياء، تجمع الله اعلم من أين. المال

عن صحيفة الغارديان



اعداد / اوراق

وتشير معلومات شهب، إلى أن النظام لم يستيقظ من غفلته بعد اندلاع ثورة يناير، إلا بعد ظهر الجمعة (٢٨ يناير)، لكنه تعامل معها بمساومة الجماهير الغاضبة. وليس صحيحا أن مبارك حاول فور اندلاع المظاهرات استرداد سلطته، ولكنه كان يحاول إغداذ نفسه وأسرته من سقوط كان يعرف أنه ستكون له تبعات وآثار شديدة، بينما كان جمال مهموما بما هو أكثر من ذلك.

وفي الفصل الثاني «الصدمة»، يؤكد المؤلف أن الاضطراب الهائل الذي تعرض له الرئيس السابق هو الذي دفعه، ظهر الجمعة، لأن يقلل بسهولة طلب التحتي الذي اقره المشير حسين طنطاوي و النائب عمر سليمان والفريق احمد شفيق رئيس الوزراء، حيث اتصل سليمان بمبارك تليفونيا في شرم الشيخ، عقب خطابه الثالث الذي فوض فيه سلطاته الى نائبه، دون أي مناقشة واقفه بضرورة إلقاء خطاب التحتي، فطلب مبارك أن يعمله بسهولة أن تتحول الصين إلى نظام ديمقراطي بسهولة. يقول معلقا في تصريح لجريدة النيويورك تايمز: ماو لن يكون آخر الأباطرة» على العكس من ذلك ما حدث في أوروبا التي ازدهرت فيها الديمقراطية بسبب عدم قدرة الدولة على سحق اللينلاء لذا اضطرت لإقامة تسويات معهم. كما ان بزوغ فكرة الحكم يجب أن يكون للقانون وليس للحاكم حد من قدرته على فرض طابع استبدادي كامل ومهيمن كما في الصين مثلا. في الهند كان طابع النظام مختلفا بسبب الترابية الإجتماعية التي تحد من ظهور حاكم متسلط. ولكن تشكل الدولة يتداخل مع الطبيعة البشرية التي تنزع إلى تفضيل العائلة والأقارب الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ضعفا. يعطي فوكوياما اهتماما كبيرا لهذا العامل الذي يراه مؤثرا في تضعف الدول عندما يحصل الأقارب غير المؤهلين على فرصة الحكم وبالعكس من ذلك حينما يصبح الولاء للدولة وليس للمقربين.

استشهد فوكوياما بالممالك الذين تم استقدامهم في الدولة العباسية منذ أن كانوا صغارا بعيدا عن عائلاتهم حيث يتم سحق أي شعور بالولاء للعائلة او القبيلة وصيغ ولأهم كاملا للدولة. الأباطرة الصينون أيضا شكلوا طبقة من المخصين الذين اداروا شؤون الدولة. يقول فوكوياما إن مثل هذه الإجراءات لا يمكن تخيلها الآن ولكنها كانت فعالة في وقتها لاستقرار الدولة.

يركز فوكوياما في الكتاب على تشكل النظام السياسي بطريقة منفصلة على تطور النظام الاقتصادي او الاجتماعي. يقول أحد الكتاب معلقا على هذه النقطة: «فوكوياما يلغي أي اعتقاد يمكن أن يملكه القارئ بأن النظام السياسي يتطور بصورة طبيعية واثوماتيكية إلى نظام ديمقراطي. بدلا من ذلك فوكوياما ينجح في الإقناع أن النظام السياسي هش ومشروط بظروف عديدة.

في الأصل السياسي ربما ملائم الآن لفهم ما يحدث

عربيا من ثورات هاجبة، وعلى الرغم من حديثها عن شعارات مثل الحرية والديمقراطية إلا أن كل ذلك شيء وتشكيل نظام سياسي متين يوفرهما شيء آخر.

الدفاع، وقرروا أنه لا سبيل سوى إعلان تنحي مبارك بشكل واضح. وقام سليمان بصياغة بيان التنحي الذي حاز إعجاب طنطاوي وموافقة شفيق. وأمسك عمر سليمان التليفون، وحاول اقناع مبارك به. ويذكر المؤلف انه تشهد محاضر اجتماعات مجلس الوزراء، والتي أتيح له الاطلاع عليها، بأن المشير اعترض على إقامة مطار في مساحة أرض حصل عليها رجل الأعمال محمد ابو العينين. وغضب مبارك من المشير وأحال الملف الى شفيق الذي اتخذ موقف المشير، رغم تحذيرات زكريا عزمي. كما ان الجيش عارض التوريث، حتى إنه في احد احتفالات الحرس الجمهوري اصطف الضباط لالتقاط صور مع مبارك الذي دعا ابنه الى الوقوف جواره، فلم تعرف تلك الصورة طريقها للنشر نهائيا، بضغط من الجيش

نفسه. ويختتم شبيب فصول كتابه بما «قبل النهاية»، مؤكدا أنه لو كان مبارك بكر في خطابه الثاني في الأول من فبراير، لتغير سير الأحداث، حتى إن مبارك ظن أنه لغاية ظهر ٢٨ يناير كان يتوهم أنه في حماية أجهزة أمن قوية. وهكذا بدا لمبارك، عندما حذره حسام بدرأوي من هجوم على القصر الجمهوري. فقال مبارك: «إذا حدث تلك فسيفلق الحرس الجمهوري النار عليهم». وظلت الأمور تتفاقم والنوار يتمسكون بإسقاط النظام، حتى لحظة تنحي مبارك في ١١ فبراير ٢٠١١، وعمت الفرحة البلاد.

يكتشف الكتاب، جملة اسرار وتفاصيل مهمة، حول كواليس ما حدث في ١٨ يوما غيرت تاريخ مصر، ودور جمال مبارك وشلته، في إفساد خطة التحتي

يبدأ مؤلف الكتاب، عبد القادر شهب، الفصل الأول، رثيسان لمصر، بالحديث عن أن الرئيس المخلوع مبارك انسحب تدريجيا من ممارسة صلاحياته حتى بات يمارس طقوسا ومظاهر عنثية بينما مقاليد الحكم كلها لم تعد في يده، مع نهاية عام ٢٠١٠. وإذا كانت الجراحة التي اجراها هي آخر خطوات انسحابه العملي من ممارسة صلاحيات منصبه، فإن الجراحة التي اجراها في عام ٢٠٠٤ كانت هي أولى خطوات الانسحاب.. فوقتها بدأ التفكير في عملية نقل السلطة الى الابن، ورغم ان مبارك حسم امره بالترشح في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥ بعد ان تبينت صعوبة ترشيح ابنه، إلا انه بدأ بالفعل خطوات نقل السلطة عمليا وليس رسميا، الى ابنه، وكانت القرارات الاقتصادية والسياسية يتخذها جمال بعد مشاورات مع المجموعة المحيطة به. وكانت حكومة نظيف تتولي التنفيذ..

الساعات الأخيرة في حكم مبارك

التي وضعها الجيش وحقيقة الدور الذي لعبه احمد شفيق، في تلك الفترة، وخبايا وأسرار وكواليس الخطابات الثلاثة التي ألقاها مبارك أثناء الثورة.

المؤلف في سطور عبد القادر شهب. كاتب صحافي مصري، تدرج في وظائف العمل الصحافي، حتى وصل إلى درجة رئيس مجلس إدارة دار الهلال الصحافية في مصر. ولديه مجموعة كتابات. وكان قريبا من النظام الحاكم في مصر، بحكم عمله الصحافي ومتابعاته لأنشطة الرئاسة والرئيس في مصر.

الكتاب: الساعات الأخيرة
تدرج في وظائف العمل الصحافي، حتى وصل إلى درجة رئيس مجلس إدارة دار الهلال الصحافية في مصر. ولديه مجموعة كتابات. وكان قريبا من النظام الحاكم في مصر، بحكم عمله الصحافي ومتابعاته لأنشطة الرئاسة والرئيس في مصر.

الكتاب: الساعات الأخيرة
تدرج في وظائف العمل الصحافي، حتى وصل إلى درجة رئيس مجلس إدارة دار الهلال الصحافية في مصر. ولديه مجموعة كتابات. وكان قريبا من النظام الحاكم في مصر، بحكم عمله الصحافي ومتابعاته لأنشطة الرئاسة والرئيس في مصر.

الكتاب: الساعات الأخيرة
تدرج في وظائف العمل الصحافي، حتى وصل إلى درجة رئيس مجلس إدارة دار الهلال الصحافية في مصر. ولديه مجموعة كتابات. وكان قريبا من النظام الحاكم في مصر، بحكم عمله الصحافي ومتابعاته لأنشطة الرئاسة والرئيس في مصر.



وتحت عنوان «يوم الحسم» يروي المؤلف أن مبارك غادر القاهرة إلى شرم الشيخ، بعد تعليقات صارمة للحرس الجمهوري بضبط النفس، حيث اجتمع المشير والنائب والفريق في وزارة

الأوساط الثقافية في روسيا تحتفل بميلاد دوستوفسكي الـ190

موسكو / ا.ف.ب.

احتفلت الأوساط الثقافية في روسيا أول أمس الجمعة، بالذكرى التسعين بعد المائة لميلاد الكاتب الروسي فيودور ميخائيلوفتش دوستوفسكي (1821-1881)، أحد أعظم الروائيين في العالم والذي ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات وأصبحت مصدر إلهام للفكر والأدب المعاصر.

وتحتفل هذه المناسبة باهتمام الأوساط الثقافية في روسيا، حيث افتتح قبل أيام في مدينة فيليبيكي نوفغورود الروسية، التي قضى الكاتب فيها جزءا كبيرا من حياته، المهرجان الدولي المسرحي الخامس عشر، الذي ينظم سنويا في ذكرى ميلاد الكاتب وبذلك منذ عام 1992.

وتحت شعار "دوستوفسكي والثقافة العالمية" انطلقت وعلى مدى يومين فعاليات المنتدى العلمي بمدينة سسان بطرسبرج بمشاركة جمع من الأدباء والمفكرين من مختلف أنحاء العالم. ويهدف المنتدى لمناقشة المسائل الأساسية المتعلقة بتصور دوستوفسكي للعالم المعاصر، وتأثير تراثه الروحي والفكري على الفنانين والمفكرين والشخصيات السياسية والدينية من القرن التاسع عشر وحتى القرن الحادي والعشرين.

وعلى هامش المناسبة يقيم "متحف دوستوفسكي" بسان بطرسبرج معرضا فنيا تقدم فيه أكثر من تسعمائة لوحة تعرض لأول مرة مستوحاة من أعمال الكاتب الأدبية.

ملحق رسالي

عرف دوستوفسكي بتوجهه الإنساني ونزغته الفلسفية التي بدت واضحة في أعماله الأدبية، حيث يتجلى في رواياته المزج بين الصنعة الفنية والبعد الفكري الذي يضفي على أعماله لمحا رساليا.

ويرى نقاد أدبيون أن دوستوفسكي من الكتاب القلائل الذين استطاعوا رسم الخطوط السيكولوجية لمفهوم العاطفة في التعبير الروائي إذ أخرجها من القوالب الجمالية والرومانسية التي غرق فيها كتاب القرن التاسع عشر وجعل



منها هذا الأمر ليس حقيقيا، فأنا واقعي بكل ما تحمله الكلمة من معنى ولهذا أعكس أعظم ما تحمله النفس البشرية من حقائق

ويرى الكاتب دانييل جرانين أن صعوبة قراءة رواياته تكمن في أنها تجبرنا على اكتشاف ما في أنفسنا من سوء خوفا من أن نعثر فيها على تلك الأهواء التي تعصف بأبطاله، ويشعرنا بتأنيب الضمير والقضاء على كافة محاولات التهرب وتبرير الشر والفساد الأخلاقي.

رسالة تغيير وأشار إلى أن الأديب والمترجم أبو بكر يوسف (أحد مترجمي أعمال دوستوفسكي إلى العربية) إن الكاتب كان يحمل رسالة تغيير العالم من خلال فلسفة تقرب من فلسفة تولستوي باختيار طريق المقاومة السلمية ونبذ العنف في تغيير المجتمع، لكنه لم يكن فيلسوفا يقدر ما كان فنانا ذا بصيرة نافذة إلى أعماق الحقائق.

وأشار إلى أن دوستوفسكي تنبأ بمستقبل مضطرب لروسيا عندما بحث النظر في قضية "الإرهاب" في ذلك الوقت.

وأضاف يوسف أن الكاتب حاول من خلال مؤلفاته أن يقدم النموذج السلمي البديل القائم على حب البشرية وتغيير الإنسان بالمعرفة والحقيقة.

وأوضح أن دوستوفسكي كان يشكل علما متوتر الأجزاء، يضطرب بشتى أنواع الفكر والصراعات، تقلب بين نار المآل الديني الذي لم يتحقق في الواقع ونار الواقع المرسوم حوله آنذاك، فكان "إيفان" أحد أبطال روايته "الأخوة كارامازوف" يقول لأخيه "إبني لا أرض الله ولكني أرض الله".

وعلى الرغم من مرور 130 عاما على وفاته، فإن أفكاره ومبادئه لا تزال تمثل أفكار جيل على قيد الحياة. واكتسبت أعماله الأدبية طابعا عصريا يبدو أحيانا أشبه بالنبوءة بمعزل عن أبعاده الزمانية والمكانية.

ويرى كثيرون أن رواياته التي تفضح سائر أشكال العنف والاضطهاد لا يمكن أن تموت ما دامت الأنظمة القمعية قائمة بكل قبجها وبشاعتها. ومن أشهر أعماله "الجريمة والعقاب"، و"الأخوة كارامازوف"، و"الشياطين"، و"الأبل

الذكرى الـ91 لميلاد الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي



الأحمر"، و"أحمد عربي"، أما في مجال التراجم الإسلامية فقد كتب محمد رسول الحرية، وعلى إسام المتقين، والفاروق عمر. كما شارك في سيناريو فيلم الرسالة بالاشتراك مع توفيق الحكيم وعبد الحميد جسوة السحمار. وحصل عبد الرحمن الشرقاوي على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1974 والتي منحها له الرئيس السادات، كما منحه معها وسام الآداب والفنون من الطبقة الأولى.

وتوفي الشاعر والأديب والصحفي عبد الرحمن الشرقاوي في 10 نوفمبر عام 1987 عن عمر ناهز 67 عاما، ويمتاز أدب الشرقاوي رغم تنوعه بالإخلاص والإصالة والحدة في التعبير عن العواطف والحقائق. وقدم الشرقاوي العديد من الأشكال الأدبية في مجال القصة والرواية والمسرح والمسرحية الشعرية والكتابات الدينية والمقالات الأدبية والنقدية، وكان همه الأول هو الدفاع عن الحق والحقيقة وعن الإنسان وعن الشخصية المصرية.

وكتب عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

ومن أشهر أعماله مسرحية "الحسين نائرا"، ومسرحية "الحسين شييدا" وأسامة جميلة" عن الجزائرية جميلة بوحيرد، ومسرحية "الفتى مهران"، و"النسر

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

ومن أشهر أعماله مسرحية "الحسين نائرا"، ومسرحية "الحسين شييدا" وأسامة جميلة" عن الجزائرية جميلة بوحيرد، ومسرحية "الفتى مهران"، و"النسر

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

ومن أشهر أعماله مسرحية "الحسين نائرا"، ومسرحية "الحسين شييدا" وأسامة جميلة" عن الجزائرية جميلة بوحيرد، ومسرحية "الفتى مهران"، و"النسر

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

ومن أشهر أعماله مسرحية "الحسين نائرا"، ومسرحية "الحسين شييدا" وأسامة جميلة" عن الجزائرية جميلة بوحيرد، ومسرحية "الفتى مهران"، و"النسر

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

ومن أشهر أعماله مسرحية "الحسين نائرا"، ومسرحية "الحسين شييدا" وأسامة جميلة" عن الجزائرية جميلة بوحيرد، ومسرحية "الفتى مهران"، و"النسر

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

وكتبت عبد الرحمن الشرقاوي واحدة من أيدع وأكبر الأعمال الدرامية الروائية "الأرض" من حيث الأحداث والإسقاطات والشعر، حيث قدم روايته "الأرض" عام 1954، و"قلوب خالية" عام 1956، ثم "الشوارع الخلفية" عام 1968، وأخيرا رواية "الفلاح" عام 1967، وتآثر عبد الرحمن الشرقاوي بالحياة الريفية وكانت القرية المصرية هي مصدر إلهامه، وانعكس ذلك على أول رواياته الأرض التي تعد أول تجسيد واقعي في الإبداع الأدبي العربي الحديث، وتحولت إلى فيلم سينمائي شهير بنفس الاسم للمخرج يوسف شاهين عام 1970.

مواقف الألف

جديد الشاعر أديب كمال الدين

هي: تفاصيل 1976، ديوان عربي 1981، جيم 1989، نون 1993، أخبار المعنى 1996، النقطة 1999، حاء 2002، ما قبل الحرف.. ما بعد الحنقطة 2006، شجرة الحروف 2007، أبوة 2009، أربعون قصيدة عن الحرف 2009، أقول الحرف وأعني أصابعي 2011.

من أجواء المجموعة نقرأ في (موقف الشوق):

أوقفتني في موقف الشوق
وقال: أحسبت أنك اشتقت إليّ
وحده
وبكيت دمعاً ثقيلاً
وكتبت حرفها وكلمةً وقصيدةً
وكتابتها

مركز يفوق أي مركز إداري آخر.. وحينما تولي رئاسة مجلس إدارة روز اليوسف كان ذلك بطلب من الرئيس السادات نفسه يعينهم كثيرا كيف تتحرك الشخوص علي خشبة المسرح وتكون جذابة بصريا بقدر جاذبية علي الورق، واهتم برسم الحركة على المسرح من خلال الحوار المسرحي .

وعلى الرغم من أن وطني عكا تعرض أصلا فكر المقاومة إلا أنها تقدم هذا الفكر من خلال فرجة مسرحية وإيقاع سريع مميز.. وترك عبد الشرقاوي كئزا للأجيال المتعاقبة والمهتمة بشان المسرح، ومن ضمن تلك الكونز مسرحية "الأسير عن المقاومة الشعبية لحملة لويس التاسع و"أسامة جميلة" والتي أخرجها الفنان حمدي غيث علي المسرح القومي في عام 1962 ولعب بطولتها مع شفيق نور الدين ومحمد السبع ومحسنة توفيق وعائدة عبدالجواد وعبد

الله غيث وصلاح سرحان. كذلك قدم الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي مسرحية الفتى مهران التي عرضها المسرح القومي أيضا في عام 1966 وأخرجها الفنان كرم مطاوع وتقاسم بطولتها سميحة أيوب وعبد الله غيث وشفيق نور الدين وعبد الرحمن أبو زهرة وعبد السلام محمد وأحمد الجزيري. كما قدم مسرحية شعرية عن القديسة كاترين بعنوان "سات كاترين" وتحكي عن المقاومة المسيحية أثناء الاحتلال الروماني لمصر. فضلا عن رافعتيه الحسين نائرا والحسين شييدا.

وأطلقوا عليه في فرنسا "فيكتور هوجو.. العربي" لعطائه الرائد والتميز في كل مجالات الثقافة والفنون.. وعرض عليه الرئيس الراحل السادات رئاسة تحرير الأهرام، ولكنه رفض كما رفض أيضا ترشيحه كوزير للثقافة، وكان دائما يقول إنه يملك قلمه وإن هذا القلم يجعله في

مركز يفوق أي مركز إداري آخر.. وحينما تولي رئاسة مجلس إدارة روز اليوسف كان ذلك بطلب من الرئيس السادات نفسه يعينهم كثيرا كيف تتحرك الشخوص علي خشبة المسرح وتكون جذابة بصريا بقدر جاذبية علي الورق، واهتم برسم الحركة على المسرح من خلال الحوار المسرحي .

وعلى الرغم من أن وطني عكا تعرض أصلا فكر المقاومة إلا أنها تقدم هذا الفكر من خلال فرجة مسرحية وإيقاع سريع مميز.. وترك عبد الشرقاوي كئزا للأجيال المتعاقبة والمهتمة بشان المسرح، ومن ضمن تلك الكونز مسرحية "الأسير عن المقاومة الشعبية لحملة لويس التاسع و"أسامة جميلة" والتي أخرجها الفنان حمدي غيث علي المسرح القومي في عام 1962 ولعب بطولتها مع شفيق نور الدين ومحمد السبع ومحسنة توفيق وعائدة عبدالجواد وعبد

الله غيث وصلاح سرحان. كذلك قدم الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي مسرحية الفتى مهران التي عرضها المسرح القومي أيضا في عام 1966 وأخرجها الفنان كرم مطاوع وتقاسم بطولتها سميحة أيوب وعبد الله غيث وشفيق نور الدين وعبد الرحمن أبو زهرة وعبد السلام محمد وأحمد الجزيري. كما قدم مسرحية شعرية عن القديسة كاترين بعنوان "سات كاترين" وتحكي عن المقاومة المسيحية أثناء الاحتلال الروماني لمصر. فضلا عن رافعتيه الحسين نائرا والحسين شييدا.

وأطلقوا عليه في فرنسا "فيكتور هوجو.. العربي" لعطائه الرائد والتميز في كل مجالات الثقافة والفنون.. وعرض عليه الرئيس الراحل السادات رئاسة تحرير الأهرام، ولكنه رفض كما رفض أيضا ترشيحه كوزير للثقافة، وكان دائما يقول إنه يملك قلمه وإن هذا القلم يجعله في

مركز يفوق أي مركز إداري آخر.. وحينما تولي رئاسة مجلس إدارة روز اليوسف كان ذلك بطلب من الرئيس السادات نفسه يعينهم كثيرا كيف تتحرك الشخوص علي خشبة المسرح وتكون جذابة بصريا بقدر جاذبية علي الورق، واهتم برسم الحركة على المسرح من خلال الحوار المسرحي .

وعلى الرغم من أن وطني عكا تعرض أصلا فكر المقاومة إلا أنها تقدم هذا الفكر من خلال فرجة مسرحية وإيقاع سريع مميز.. وترك عبد الشرقاوي كئزا للأجيال المتعاقبة والمهتمة بشان المسرح، ومن ضمن تلك الكونز مسرحية "الأسير عن المقاومة الشعبية لحملة لويس التاسع و"أسامة جميلة" والتي أخرجها الفنان حمدي غيث علي المسرح القومي في عام 1962 ولعب بطولتها مع شفيق نور الدين ومحمد السبع ومحسنة توفيق وعائدة عبدالجواد وعبد

الله غيث وصلاح سرحان. كذلك قدم الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي مسرحية الفتى مهران التي عرضها المسرح القومي أيضا في عام 1966 وأخرجها الفنان كرم مطاوع وتقاسم بطولتها سميحة أيوب وعبد الله غيث وشفيق نور الدين وعبد الرحمن أبو زهرة وعبد السلام محمد وأحمد الجزيري. كما قدم مسرحية شعرية عن القديسة كاترين بعنوان "سات كاترين" وتحكي عن المقاومة المسيحية أثناء الاحتلال الروماني لمصر. فضلا عن رافعتيه الحسين نائرا والحسين شييدا.

وأطلقوا عليه في فرنسا "فيكتور هوجو.. العربي" لعطائه الرائد والتميز في كل مجالات الثقافة والفنون.. وعرض عليه الرئيس الراحل السادات رئاسة تحرير الأهرام، ولكنه رفض كما رفض أيضا ترشيحه كوزير للثقافة، وكان دائما يقول إنه يملك قلمه وإن هذا القلم يجعله في

إسم الكتاب : جيبوتي

المؤلف : ايلمور ليونارد

دار : اوريون

دارا بار هي مخرجة أفلام وثائقية ، حازت على جوائز عن عملها حول النساء اليوسنيات وإعصار كاترينا ، وتنوي الآن ((القيام بجولة حول الساحل الشرقي لأفريقيا لتصوير القراصنة)) .من أجل فلم وثائقي ، لا أكثر . لكن لأن هذه رواية الإثارة الأربعة والأربعين ليلمور ليونارد ، فإن دارا تأخذ معها أيضا ملاحا سبعينيا ، غامضا يدعى كزافييه ليبو والكثير من الذخيرة الحربية . يتحول "جيب" الي أن يكون قرصانا معاصرا في خليج صغير ، يقطنه إنتهازيون بياقات عريضة ، وسيارات فارهة و فيلات على الطراز الغربي ، ويستأجرون طباخين فرنسيين لتحضير الطعام لضيوفهم . رغم أن الرواية حاشدة بالأحداث ، تبدو الحكمة الرئيسية للرواية إنها لا تحتل غير تفسير واحد . والفصول الطويلة ، المليئة بالحركة مكرسة لدارا ، تراجع لقطات فلمها ، متسائلة ما إذا كانت

علاقتها مع كزافييه ستتطور الي أكثر من علاقة عمل ، والتي تصبح حتمية حالما يقوم هو بشراء شيء يدعى عشبة الماعز العجوز ذي القرون . . ثمة شيء من الماعز العجوز ذي القرون حول فكرة ليونارد بكاملها لهذه الرواية ، بما أنه بلغ السادسة والثمانين من العمر ، تجعل من الصعب أن لا نعجب بإسلوب روايته.

أشهر 10 كتب رومانسية في تاريخ الأدب

أشهر 10 كتب رومانسية من بين هذه الروائع 10، وقد جاء ترتيب الأعمال العشرة على النحو التالي:

1 - روميو وجوليت (وليم شكسبير): مسرحية من خمسة فصول تعتبر من أعظم وأهم أعمال شكسبير، تظهر قصة حب أسطورية تنتهي بالموث بين عاشقين يخرجان من قلب

الصراع الدامي بين عائلتين، ألهمت الكثير من المبدعين على مر العصور.

2 - حكاية أو O: رواية فرنسية شهيرة مجهولة المؤلف كتبت تحت اسم مستعار (بولين رياج)، كما كتبت على شكل رسائل من حببية إلى حبيبها.

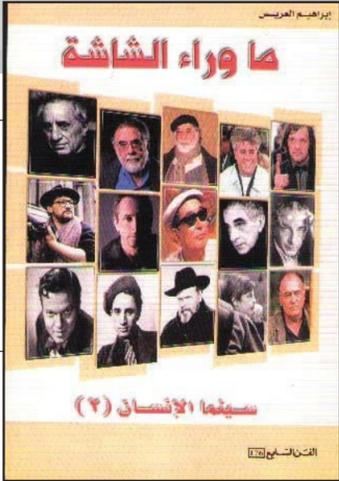
3 - أحذب نوتردام (فيكتور هوجو): رواية مفعمة بالحب بين قراع الأجراس في كنيسة نوتردام الأندب القبيح المنظر وامرأة فرنسية فائقة الجمال، جسدتها السينما العالمية عدة مرات.

4 - جين أير (تشارلوت برونتي): رواية شهيرة تجسد صراع البطلة جين أير بين الحاجة للحب وبين قيود التقاليد السائدة، استوحيت أحداثها في عشرات الأعمال السينمائية والمسرحية والموسيقية.

5 - دراكولا (برام ستوكر):



ما الذي يجري خلف الشاشة



الكتاب: ما وراء الشاشة
تأليف: إبراهيم العريس
النشر: وزارة الثقافة دمشق

حول ذلك الحلم الأميركي الذي يمكنه في لحظة أن ينقلب كابوسا، وحين سُئل كازان عن نفسه قال: (أنا أنتمي إلى ما يمكن اعتباره نزعة جوهرية، أحاول أن أتجاوز الواقع ولا يهمني أن أصور الحياة كما هي).

ويبين المؤلف ان القيمة القصوى لأفلام كورو ساوا، تنبع من قدرته على إحداث تفاعل خلاق بين مختلف هذه الرؤى، فهو كان قادرا على الربط بين الرؤى الاجتماعية والنفسية والأخلاقية في عملية ترابط وجذب لا تنتهي. ومن هنا تأتي صعوبة القيام بأي فرز مطلق في سينما كورو ساوا، لأن هذا السينمائي الكبير يدى على الدوام قادرا على ربط التأمل الاجتماعي بالتأمل التاريخي بالتشويق البوليسي بالنظرة الأخلاقية، وصولا إلى حسن المغامرة الصرف.

وضمن هذا الإطار يكون في إمكاننا التساؤل حول الأفلام الكبيرة التي لجأ فيها كورو ساوا إلى استعارة أعمال أدبية وفنية معروفة، ومتابعة دقيقة لأعماله ستكتشف لنا عن أنه إنما استعار شكسبير أو دوستوفسكي أو غوركي، فقط ليحل من كل منهم نريعة تمكنه من تحقيق أعماله الخاصة، أو لنقل بصورة أخرى إنها البيان المعاصرة التي عبّر عن سقوط بنيتها الإقطاعية، تكتشف

فجأة مستقبلها كلّه مكشوفاً أمامها.

ويشرح ابراهيم العريس، انه، ومع فرانسوا تروفو، يصح تماما القول إن من يحب السينما يحب الحياة.. ومن يحب الحياة يحب السينما، ومن هنا لا يعود غريبا ذلك الاندماج بين السينما والحياة لدى هذا الفنان الكبير. حيث إن أفلامه جميعها، تبدو صورة لسيرة فرانسوا تروفو الذاتية، إنه يعتبر أن الأدب والسينما صديقان لا يفتقران. ويشير المؤلف هنا، الى انه إذا كان فرانسيس فورد كوبولا عجز عن تحقيق ما يوازي نجاحاته الماضية، فإنه تمكن في أفلامه (الصغيرة) الأخيرة من أن يستعيد ألق أحلامه الأولى. فعرف كيف يؤثر هوليوود وينتقل بها من البلاده والارتباك، إلى مكان ينتج أشكالا فنية جديدة ورؤى سينمائية مواكبة لل عصر.

ويتطرق المؤلف الى حقيقة انه لن يبدو بيرناردو برتولوتشي، سوى مخرج مميم وخاص جدا يطرح أسئلته الخاصة على السينما والعالم، إلى درجة تتبدى معها أفلامه كلها أشبه بسيرة ذاتية متواصلة. كما وراينر فرنر فاسبندر، وفي مجمل أفلامه، لم يتعد عن همومه الأولى، ولا عن اهتمامه بالمرأة، وهو، إذا كان أظهر شيئا من الالتباس في (بيلي مارلين)، لم يكن هذا إلا لأن الموضوع والشخصيات فرضت ذلك التوجه عليه، هو الذي لم يكن يريد من تلك (اليورترييات) النسائية الثلاثة، أن تكون مجرد درس في التاريخ، إذ التقط سرّ السينما وسرّ المرأة وسرّ الحياة باكرا. ويقول العريس: (أفلا يمكننا أن نقول إن موقف لارس فون تراير الذي قد يكون مختفيا في ثنايا (عجقة) فيلمه-عدو المسيح - غير المحجدة، هو موقف .. ليس ضد المرأة أو الرجل بشكل خاص؟). ويشير الى انه، ومهما يكن من الأمر يبقى أن هذا الفيلم يثير السجلات أكثر، كدأ فون تراير دائما، على أفاق تحليل وإدراك جديدة للعلاقة بين الإنسان والدين، والإنسان والأسطورة، والإنسان والحزن، تماما مثل وجه (جيم هارموش)، حتى وإن كان ثمة مراجع

أدبية وفكرية وموسيقية ومسرحية في أفلامه، فهو أولاً وأخيرا:

ابن السينما. كما أنّ كلّ فيلم راح يحققه فرانكو المودفار صار يعتبر حدثا، سواء أعرض في مهرجان أم في الصالات في شكل مباشر:

(تكلم معنا) (والترية السبئية). ويرتبط الفيلمان بسريرته الذاتية، ثمّ فيلم (العودة) الذي قدم فيه أفسى مرافعة ضد الرجال ومصلحة المرأة، وكأنه هنا أراد أن يعوض عن حنان كان أظهره تجاه الرجل، العاشق تحديدا.

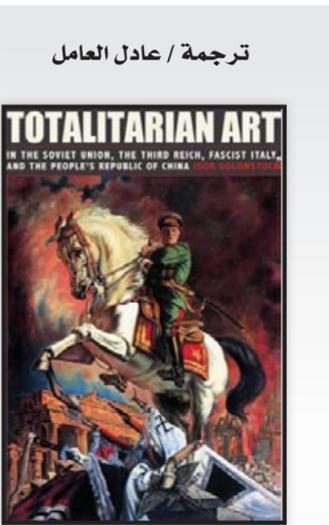
فصل خَرْتَش ذاتية

يعتني الكتاب بسوق مجموعة رؤى وتحليلات تفصيلية، يحاول أن يثبت فيها، أن شخصية السينمائي أورسون ويلز ارتبطت دائما بأفلامه، إلى درجة أن المرء حين يشاهد هذه الأفلام على ضوء سير حياة هذا الرجل، يفاجأ بكم التشابه، ومع هذا لن يفوت المرء أن ينتبه إلى أن ويلز غالبا ما استقى موضوعاته، من أعمال أدبية ومسرحية ألفها آخرون، ولكن هل تراه حقاً كان أمينا في نقلها؟ وعن يؤكد المؤلف ابراهيم العريس، انه، وعلى الإطلاق.. فأورسون ويلز عرف دائما كيف يستحوذ على تلك الأعمال وعلى شخصياتها كي يحقق ما يمكننا أن نعتبره اليوم الأكثر ذاتية في تاريخ الفن، ما يتيح لنا أن نضع ويلز في هذا الإطار جنبا إلى جنب مع رامبرانت وفان غوغ وماكس بيكمان وهم من أقطاب الرسم الذين كانت صورهم الذاتية من أبرز ما رسموا.

المؤلف في سطور

إبراهيم العريس، باحث في التاريخ الثقافي. وصحافي وناقد سينمائي ومترجم. ولد في بيروت ١٩٤٦. ودرس الإخراج السينمائي في روما، والسيناريو والنقد في لندن. يرأس حاليا القسم السينمائي في صحيفة «الحياة». ترجم نحو أربعين كتاباً، في السينما والفلسفة والاقتصاد والنقد والتاريخ، ومن مؤلفاته: رحلة في السينما العربية، مارتن سكورسيزي: سيرة سينمائية.

الشمولية .. و الفن الذليل



لم يزيّن فن القرن العشرين الشمولي القفص فقط ، بل هو ساعد على إنشائه. فاللوحات، والأفلام، والنحت، و العمارة و مهرجانات الابتهاج المصمم كانت عناصر حيوية في المحاولات النازية و الشيوعية لإعادة صنع الإنسان. و ذلك أمر أساسي لفهمنا الأوضاع الكابوسية التي نشأت، كما يؤكد إيغور غولومستوك Igor Golomstock، و يستحق تصنيفه أسلوبا فنياً متميزاً إلى جنب الحدائثة، التي كانت طريقاً فرعياً و وريثاً لها. و هكذا جُنّد أسلوب أكاديمية القرن ١٩ ” البورجوازي ” في خدمة الرايخ و أخيراً الثورة، كسمة مميزة، و معلم، و بالنسبة لنا كليشة ، كما يقول أندرو ستوناقورد في مقاله هذا.

في كتابه الذي تمّ تحديثه مؤخراً (و المنشور أولاً عام ١٩٩٠ Totalitarian الفن الشمولي Totalitarian في الاتحاد السوفييتي، و الرايخ الثالث، و إيطاليا الفاشية، و جمهورية الصين الشعبية ، يبين السيد غولومستوك على نحو مقنع كيف أنّ القيم الجمالية المتداخلة لهذه الأنظمة المتباينة ظاهريا تبرز كم هناك من أمور كثيرة تشترك بها. و لم يكن هذا أكثر وضوحاً أبداً مما حصل في معرض باريس عام ١٩٣٧. ففي مراجعة مزعجة لمعاهدة مولوتوف -ريببينتروب (١) و جد برج إيغل نفسه معصوماً بين الجناحين النازي و السوفييتي الضخمين.

و تتعلق أقوى أقسام الكتاب بالاتحاد السوفييتي، كما يمكن للمرء أن يتوقع من مؤلّف تضمنت مهنته عضوية اتحاد الفنانين السوفييت و مواجهات مباشرة مع الوحشية الستالينية. و كان والد السيد غولومستوك قد أرسل إلى المعسكرات في عام ١٩٣٤ ، و بعد ذلك بسنوات وقعت والدته على العمل طبية في كوليما، أسوأ موقع حدودي للجيش على الفولاغ، مصطحبة إيغور الصغير معها.

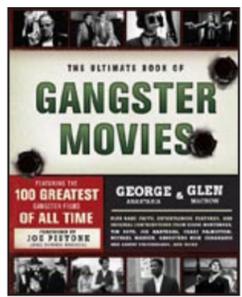
لقد حلت محل الابتكار الفني الاستثنائي لسنوات السوفييت المبكرة سريعاً، على كل حال، روح المحافظة المملة للثقافة الستالينية العليا. وتم تطهير الماضي الثوري و أسطرته mythologized. و حول الحاضر الخريش سريعاً إلى زمن من الوفرة بواسطة ما يدعوه المؤلف بشكل رائع بـ ” المرأة السحرية ” للواقعية الاشتراكية. و يمكن القول إن اللوحات النيوفكتورية التعليمية، و العمارة التنكارية و إن شئت النيوكلاسيكية على نحوٍ آخرق، و بعد عام ١٩٤١

، استحضرات البسالة الحربية، و الكبرياء القومية، كانت جميعاً تجليات لتقليد صُنِع البديل التي ترددها مع أناس استنفدتهم عقود من الهيجان و كانت، بالطبع، ملائمة تماماً للحفاظ على نظام جديد هرمي بشكل جامد و مسيطر عليه بإحكام.

و في الوقت الذي يتخذ فيه فحصه الفن النازي تحويلات طويلة مفيدة بعيدا عن المسار الذي بلّغ مع الزمن عبر أركاديات متكئة و فالهالات مثقلة بما عليها لتشمل مناقشة السيطرة المركّزة على الإنتاج الفني (الأسلوب السوفييتي)، فإنه يكرس حيناً قليلاً نسبياً لتعامل الحزب اللامع أحياناً مع التصميم، و استعماله المشهد. كاتدرائيات الضوء لألبرت سبير، أو، حتى، أفلام لبني ريفينستال. فالصورة كلها لا تظهر للعيان تماما أبداً، و الصورة الكاملة هي النقطة هنا. و ليس أقل إحباطاً أن يحدد السيد غولومستوك نصيباً صغيراً كهذا من كتابه للصين، ثالثة أمباطوريات القرن ال ٢٠ الشمولية العظمى. و بشكل خاص حين يجد مكاناً للمحق عن عراق صدام حسين، و هو الحكم الاستبدادي الدموي بشكل مفرّز و التقليدي مع هذا بصورة أساسية و الذي ترك وراءه القليل من الاهتمام الفني لأي أحد غير خبراء الفن الذليل بوجه خاص. و بالمقارنة، فحين راجحت ثورة ماو الثقافية تحثّ الخطى من عام ١٩٦٦ فصاعداً، إنعكست الهستيريا السياسية المتصاعدة، و أوصلت، و ضُخمت في الفنون و بواسطتها بطرق ما تزال مرعبة اليوم.

فكانت هناك الديزيبيو dazibao،، و هي المصصقات الجدارية المكتوبة بخط اليد بحروف عملاقة و التي أشرت لبداية تلك الثورة. و كانت هناك المفاهمة banality المريعة لأوبرا الثورية. و كانت هناك الصورالمعاد إنتاجها أحياناً بملايينها التي اعتمدت على الواقعية الاشتراكية و تجاوزتها معا، و هي عملية انتهت إلى وصف ماو بأنه مقدس divine بشكل أساسي. و كبرهان على الطبيعة يصعب التغلب عليه، و هو يمثل الإنتاج المنطقي للفن الشمولي. و من المؤسف أنك لن تجد إشارة مباشرة إلى ذلك في كتاب السيد غولومستوك الفاتن و المتسم بالبعاء الكبير، و غير الكامل مع هذا.

مجرماً. الفلمان اللذان يتصران قائمة المؤلفين هما الجزء الأول و الثاني من ” العراب ” . بالإضافة الي مقابلات و غزوات داخل افلام الغانغستر الفرنسية، يستكشف المؤلفان كل فلم وصناعته في مقالة مختصرة ، إنما مميزة ، قبل أن يوردا بتفصيل بعض مقاطع من حوارات إنططعت في الذاكرة لأفلام تافهة ، مثل ((دع المسدس ، وخذ كعكة)) ، و مجموعة إحصاءات . من الواضح ان رأس الحصان في سير جاك وولتز كان واقعيًا . فلم كوبولا ، لكن حقن الادرينالين في القلب هي ليست الطريقة لإعادة الحياة لشخص تناول جرعة زائدة من الهيروين . فلم تارانتينو.



يقولون إن الفلسفة هي أمّ جميع المعارف، ولا شك أن هناك العديد من المؤلفات التي جعلت موضوعها ”الفلسفة” وأفكارها الكبرى، من هذه الكتب عمل ظهر مؤخراً ولقي استحسانا كبيرا من النقاد والقراء، وهو يحمل عنوان: ”الجميع فلاسفة” ويبحث تحديدا في ”الأفكار العظيمة” التي يقدمها المساهمون ”بكل بساطة”، كما يقول العنوان

المؤثّلون في سطور

مؤلفو هذا الكتاب هم مجموعة من الأخصائيين الفرنسيين بالفلسفة، بينهم عدد مهم من الأساتذة الجامعيين الذين قدموا مساهمات في المجال الفلسفي.

الكتاب: *كلنا فلاسفة*،

الأفكار الكبرى

بكل بساطة

تأليف: *جماعي*

النشر: *بريسما -*

باريس- ٢٠١١

ولوكريس. وكذلك في الفكر الحديث حيث يمثل ماركس وانجلز نموذجين بليغين له. أما الموت فيرى به الماديون المحطة النهائية التي ليس بعدها أية محطة بالنسبة للإنسان.

والتيار العقلاني يمثله ديكارط بامتياز، خاصة في جملته الشهيرة القائلة: ”أنا أفكر إذا أنا موجود . ومن رموزه أيضا هيغل وسبينوزا وغيرهما. هؤلاء الفلاسفة يرون جميعهم أن ”العقل” يمثل قدرة مستقلة عن التجربة المعاشة. وبواسطة هذا العقل يصل البشر إلى تحصيل المعارف بينما لا تستطيع الحواس أن تقدم سوى دلالات خاصة. وبالتالي لا يمكن للمعرفة التجريبية القائمة على التجربة- أن تقدّم سوى رؤية غائمة عن الحقيقة. بكل الحالات يرى الفلاسفة العقلانيون أن العقل هو ”الأفضل توتريعا بين العالم” .

يتم الحديث أيضا عن ”تيار فلسفي إنساني” يمتد من مونتئن حتى اوغست كومت ومرورا بالفيلسوف الألماني كانت. الفلاسفة الإنسانيون يرون أن الحس الموجود خارجنا والموجود داخلنا هو الحقيقة الكبرى والمصدر الأكبر لجميع القيم. أما الإنسان فقد كان،



كيركيغارد



كانت

وسيبقي، هو الموضوع الرئيسي للفلسفة وللعلوم المسماة ”العلوم الإنسانية” من علم الاجتماع إلى علم النفس ومرورا بالتاريخ والجغرافيا البشرية ومشارب عديدة أخرى تفرّعت عن الفلسفة ثم انصلقت عنها تدريجيا.

ومن التيارات الفلسفية الحديثة يتم التعرّض بإسهاب إلى التيار الوجودي،

يسعون جميعا في البحث عما يعتبرونه حقائق كونية، شاملة. هذا منذ بدايات الفكر الفلسفي الغربي لدى الإغريق والرومان وحتى فلاسفة اليوم.

يقولون إن الفلسفة هي أمّ جميع المعارف، ولا شك أن هناك العديد من المؤلفات التي جعلت موضوعها ”الفلسفة” وأفكارها الكبرى، من هذه الكتب عمل ظهر مؤخراً ولقي استحسانا كبيرا من النقاد والقراء، وهو يحمل عنوان: ”الجميع فلاسفة” ويبحث تحديدا في ”الأفكار العظيمة” التي يقدمها المساهمون ”بكل بساطة”، كما يقول العنوان

عرض / اوراق

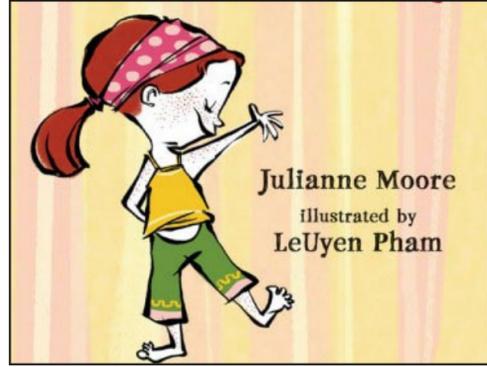
تتوزع محتويات هذا الكتاب بين ستة فصول تتناظر مع الحقب الفلسفية الكبرى في

التاريخ الإنساني، حيث تحمل بالتتالي العناوين الآتية: ”الفلسفة القديمة” و”فلسفة العصور الوسطى” و”فلسفة عصر النهضة والعصر الكلاسيكي”، و”الفلسفة الحديثة” و”فلسفة القرن العشرين” وأخيرا ”الفلسفة المعاصرة”. ومن الواضح أن التركيز في هذا الكتاب ينصب بوضوح على الفلسفة في العالم الغربي عامة منذ العصر اليوناني القديم، عصر سقراط

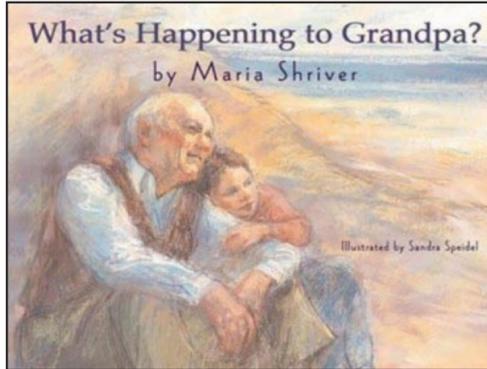
وأفلاطون وأرسطو وحتى الحقبة المعاصرة. وتتم في جميع الحالات محاولة الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعرفية التي لا تزال موضوع نقاشات منذ القدم حتى اليوم. إنها أسئلة من نوع: ما هي الحقيقة؟ وكيف يمكن للبشر أن يعيشوا سعداء؟

مشاهير يؤلفون كتباً للأطفال تمنحهم

البحث عن الإلهام يقود إلى النجاح



جوليان مور



ماريا شرايفر



ميا هام

يحاول مشاهير هوليوود باستمرار التأثير على الحياة الإنسانية، ليتركوا بصمة فيها بالإضافة إلى بصمتهم الفنية، وهنالك مشاهير عملوا على تأليف كتب متنوعة للأطفال تعطيهم الإلهام وتجعلهم يصممون على المضي قدماً لتحقيق النجاح.

نيويورك / وكالات

بيبل كوزبي

ممثّل كوميدى، مرب، وممثل موسيقى، رائد الأعمال الخيرية وأب ومؤلف كتاب للأطفال، فهو إنسان لا يصعب عليه أي فعل، ففي سلسلة ليتل بيل، أراد كوزبي تعليم الأطفال أنهم قادرون على حل أي مشكلة، من الاستبداد إلى الخوف من الظلام، إذا تحلوا بالإرادة الكافية، وكل كتاب يتضمن أيضاً مقدمة من علم النفس السريري، التي تقدم المشورة بشأن الحالة المشمولة في القصة، بحيث يمكن للوالدين تطبيق الدروس المستفادة في الحياة الحقيقية.

ميا هام

لكل أم تجد نفسها تكرر جملة الفوز ليس مهماً، ولكن لم تلق أذناً صاغية، فعليها شراء كتاب أفضل لعبة كرة قدم أميركية ميا هام، فهي كتبت قصة مؤثرة ومرحة عن لاعب رياضي يتعلم أنه لكي يحقق الفوز عليه أولاً أن يتعلم اللعب الجماعي واللعب بروح الفريق، وتعلم حب اللعبة، ليكتشف أنه يشعر بالسعادة بعد اللعب سواء فاز أو خسر، فالقصة تعطي رسالة للرياضيين والناس وهي قصة مؤثرة للأطفال.

باراك أوباما

قبل أن يتم تنصيبه في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، كتب "أول الأول" رسالة حب لابنته علي شكل كتاب للأطفال، بعنوان "لكم أغني"، ووضع أوباما في كتابه هذا ١٢ شخصية أميركية من خلفيات متنوعة، حققت نجاحات، وبين أن كل

الوقت نفسه، بكل ما هو جدير بالبقاء من عهد الكمالي، كالدوقراطية والعلمانية والروح القومية. كالمدموقراطية والعلمانية والروح القومية، بمعنى ما، وللعلمانية والديموقراطية، بمعنى ما. في هذا التركيب الأروغاني، وقد اعتدلت العثماني وعدها الكمالي، نراها الآن، في هذا التركيب الأروغاني، وقد اعتدلت العثماني، يخرج منها الرجل الذي حول تركيا من "رجل أوروبا المريض" إلى رجل العالم المتعافي.

الجمهورية الثانية

وعلى هذا فليس غريباً أن يأتي اليوم أروغان وبعد ٨٧ عاماً من إعلان مصطفى كمال أتاتورك - وكان عمره وقتها لا يتجاوز ٤٢ عاماً- ولادة الجمهورية التركية ملغياً الخلافة العثمانية، أن يجيء أروغان ليمهد ويقتض شريط الجمهورية التركية الثانية، هذا ليس مجرد استنتاج، ولكنه يمثل أهم حقائق المشهد التركي، التي أدركها نفر غير قليل من الباحثين والمعلقين، ممن لم يترددوا في وصف الوضع الراهن بأنه بداية ميلاد للجمهورية التركية الثانية.

وهو المعنى الذي عبر عنه بصيغة أخرى رئيس الوزراء رجب طيب أروغان، حين قال: إن تركيا أصبحت كطائرة على مدرج الإقلاع، ولن يقف أمامها شيء. والعبارة يمكن فهمها على أنها إعلان عن أن تركيا تشهد انطلاقاً جديدة لا يستطيع العسكر إيقافها.

مثلث التصالح

أروغان الآن هو القومية التركية التي تتخذ من الكراهية لإسرائيل، وليس من الكراهية للعرب، وقود لها وغذاء، وهو الآن مثلث التصالح التاريخي بين الإسلام

وطيب أروغان. من أجل الوصول لمرتبة الزعامة، وصولاً لولادة الجمهورية الثانية على يديه بنجاح دون إطلاق رصاصات واحدة، إضافة لإعادة تقييم علاقات تركيا الأتاتوركية مع الحليف الأميركي، وتابعه الصهيوني.

وقد قسم الكتاب إلى سبعة أبواب تتضمن كل منها عدداً من الفصول تتناول كل جوانب حياة أروغان وما طبع به الحياة السياسية، وأثر حركته على حل تناقضات الدولة التركية.

تجاوز التناقض

ولقد عرف أروغان (وهنا مكن عبقريته السياسية بوجهها الإستراتيجي والتكتيكي) كيف ينتزع الرايات، والأسلحة، من أيدي العسكر، وأشباههم من الأحزاب والقوى السياسية، مؤسساً لحكمه وقيادته، كلما نمت واتسعت، واضمحلّت وتضاعلت، في الوقت نفسه، وفي القدر نفسه، القاعدة الشعبية للكمالية، بوجهها العسكري والمدني.

ويحاول الكتاب أن يقدم تحليلاً عن ظاهرة أروغان، وهي ظاهرة تتخطى السياسي إلى التاريخي، لا يمكن فهمها، من الوجهة الفلسفية التاريخية، إلا ببصقة كونها التقويم التاريخي والجدلي للتناقض بين تركيا العثمانية وتركيا الكمالية، والذي فيه نرى تركيا تعود إلى الماضي، ولكن عودة مختلفة من حيث النوع والجوهر، فتركيا أروغان، أو تركيا الثالثة (لا العثمانية ولا الأتاتوركية وبما يؤسس لتركيا ثالثة جديدة، تقوم على الجمع والتركيب والتأليف بين كل ما هو إيجابي وضروري ومفيد في العهدين المتناقضين أروغان من خلال تقديم عرض شامل لكل ما واجهه رئيس الوزراء التركي رجب

الذي يشغل الكثيرين، وهو لماذا أروغان تحديداً نجح فيما فشل فيه الكثيرون من القادة، حيث جمع بين حب واحترام الإسلام وتقدير واستحسان قادة العالم نفسه ممن جاء أغلبهم للحكم إما عبر بداية أو انتخابات مزورة، في الوقت الذي كان طريق أروغان للسلطة مملوءاً بعقبات الديموقراطية العلمانية؟ والإجابة كما جاءت في الكتاب: إن الرجل كان مختلفاً، منذ نشأته الأولى ودراسته وجهاده لتأسيس حزبه الحسالي العدالة والتنمية، حيث كان هذا يذنب بالاختلاف عن سبقوه في حكم تركيا، وعن قاموا بأدوار في منطقة الشرق الأوسط، كما أنه منذ أن بدأ يجوب في عالم السياسة لم يستخ من إظهار أن لديه مشروعاً كبيراً لن يبني به مجدداً شخصياً بقدر ما سيعود بالنفع على تركيا، وقد كلفه ذلك السجن والتصفيق والملاحقة، وعضاً عن الاستسلام وأصل الثبات على مواقفه.

وقد حاول الكاتب شريف تغيان في مقدمة كتابه، أن يقدم فهماً عن كيفية إعادة الأترك إنتاج وتصدير زعيماً واعداً للأمة الإسلامية، لذا فكان لا بد من مراجعة مسيرة أروغان من خلال تقديم عرض شامل لكل ما واجهه رئيس الوزراء التركي رجب

في أول كتاب عنه بالعربية

أروغان المؤذن الذي أسس الجمهورية الثانية

عرض / اوراق

في دراسة شاملة عن واقع تركيا الآن والمقارنة بين عصورها المختلفة، صدر مؤخراً عن دار الكتاب العربي، كتاب «الشيخ الرئيس رجب طيب أروغان.. مؤذن اسطنبول ومحطم الصنم الأتاتوركي»، للكاتب الصحافي المصري شريف سعد الدين تغيان، وذلك في أول كتاب باللغة العربية عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أروغان الذي استطاع من خلال مواقفه السياسية المشرفة تجاه القضايا العربية والإسلامية وبالأخص القضية الفلسطينية، أن يحوز على التقدير والاحترام، من الإنسان العادي الذي لا وقت لديه للانشغال بالسياسة حتى كبار المثقفين، وأن تحوز مواقفه بالهاتف والتصفيق في الشارع العربي، إضافة إلى حصول أروغان على لقب شخصية عام ٢٠١٠، في أعقاب الاستطلاعات العالمية والعربية.



أوباما



مادونا

حول العمل الجماعي، والولاء، وتقدير قيمة الخبرة والأشياء القديمة. مادونا كعادتها صدمت سيدة الغناء الأولى مادونا الناس، عندما اتخذت لنفسها مهنة جديدة في كتابة قصص للأطفال، وخصوصاً بعدما أصبحت أما. وتدور سلسلة الورود الإنجليزية حول خمس تلميذات مرافقات في لندن يحاولن التخلص من الآلام النفسية التي تنجم عن التطور من فتاة صغيرة إلى فتاة كبيرة، والمشاكل التي تتسبب بها الصديقات، ويمكن للأمهات اللواتي يشعرن أن فتياتهن يعانين من صعوبات شراء الكتاب الذي قد يعزهن في مشاعرهن.

الداخل والخارج في مجتمع يهتم بالمظاهر.

جيمس جيمس كيتش كتب الزوجان سلسلة قصص بعنوان «هذا الشخص وذلك الشخص»، حيث تتبع السلسلة مغامرات ممتعة لقط من نوع مالبينو، والكتاب يركز على التحلي بالأخلاق بروح الدعابة، ويركز على الأخطاء الصغيرة التي يرتكبها الأطفال من أخطاء مثل اللقن على السرير أو سرقة البسكويت، ويقدم في النهاية رسالة للاحتفال بالأسرة وكودة واحدة.

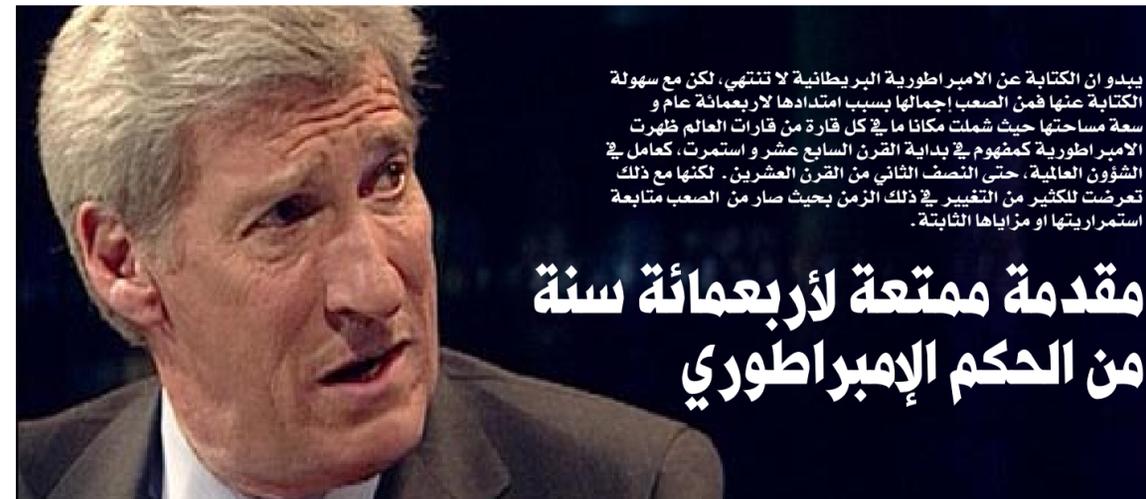
ماريا شرايفر ناشطة سياسية وصحفية، وسيدة ولابة كالفورتيا الأولى السابقة، ألقت عدة

قصص خاصة بالأطفال منها «ما هي الجنة؟» و«ما المشكلة بتيمسي؟» و«ماذا يحدث لجدي؟»، لمساعدة الأهالي على الإجابة على أسئلة أطفالهم الصعبة حول الموت والمرض العقلي، وغيرها وجميع كتبها تميزت برسومات الباستيل الناعمة والجملة البسيطة المؤثرة، وكتبتها تعطي رسالة يقبل الأخر.

جولي أندروز بعد أكثر من أربعة عقود من الخبرة في مجال كتابة ونشر أدب الأطفال، قامت جولي أندروز مؤخراً بالاشتراك مع ابنتها ايما والتون هاميلتون بإصدار سلسلة قصصية جديدة من ضمنها سلسلة «دامبي ذا داب تراك» التي تعطي رسالة إيجابية

يبدو ان الكتابة عن الامبراطورية البريطانية لا تنتهي، لكن مع سهولة الكتابة عنها فمن الصعب اجمالها بسبب امتدادها لاربعمائة عام و سعة مساحتها حيث شملت مكانا ما في كل قارة من قارات العالم ظهرت الامبراطورية كمفهوم في بداية القرن السابع عشر و استمرت، كعامل في الشؤون العالمية، حتى النصف الثاني من القرن العشرين . لكنها مع ذلك تعرضت للكثير من التغيير في ذلك الزمن بحيث صار من الصعب متابعة استمراريتها او مزاياها الثابتة .

مقدمة ممتعة لأربعمائة سنة من الحكم الإمبراطوري



هذا التغيير يجعل من السهل على المؤرخين كتابة ما يشاؤون عن الامبراطورية، الا ان ذلك لا يعني ان تكون الحقائق معتمة و مبهمة، فبالنسبة لمعظم الامبراطورية الاستيطانية و في اغلب الاوقات لم تكن هناك فكرة لترويج الديمقراطية، و كانت تجارة الرقيق- في السنوات الاولى للامبراطورية - شر مبرم، و كانت المدرسة العامة في العصر

الفينكتوري مركزا مهما للامبراطورية ، كما كانت الرياضة ذات قيمة عالية كمجال تعرض فيه قيم الرجولة ، و تجد هناك درجة كبيرة من العجرفة العرقية من جانب الاداريين . كدليل على جودة كتاب باكسمان هو ان نظرتة العقلانية المتفردة للامبراطورية متفهمة لكل تلك الحقائق . حيث يهتم باكسمان بالتفاصيل، و سرعان ما يقتطع نكاؤه الحاد كل ما هو شاذ و غريب و يستخف به. كما انه يتجنب الاستنتاجات الكثيرة في هذه المقدمة .

بالاضافة الى ذلك فان باكسمان حريص على خصوصيات الكشخريين ممن خدموا الامبراطورية، واصفا تي اي لورنس كشخصية تعيش على تقاليد ليفينغستون و غوردون ” المنشق الشجاع و الموالي الثابت للامبراطورية ” . و بنفس الاسلوب يذكر باكسمان ان هناك عدد كبير من بناء الامبراطورية قد ساتوا دون ان يتزوجوا او ينجبوا اولاد. مثل هذه التعليقات تكشف احساسا بالموضوع حتى لو لم يعط الكتاب توضيحات كثيرة عن الساعات الطويلة التي قضاهما الكاتب بين رفوف الارشيف المتربة .

الذين يكتبون عن هذا الموضوع المتشعب و المهم غالبا ما يحرصون على تعريف ما يقدسونه بالامبراطورية او على وضع حدود لساحة موضوعهم ، اما باكسمان الذي يمتلك ثقة عالية بنفسه فانه لا يبالي بذلك لذا فان شخصيات مثل والتر ريليه، وينستون تشرشل ، المهاتما غاندي ، كليف الهند ، سيسيل رودس ، كيتشنر ، ديفيد ليفينغستون و تي اي لورنس نراها تحتشد في هذا الكتاب الجديد . بالنتيجة فان تأثيره يبعث الطمأنينة في النفس لكنه مع ذلك يخلو من التوضيح الموسع للموضوعات الرئيسية .

لذا فان قوة و ضعف كتاب باكسمان في التسلسله و تنوعه . و اني كمتذوق اعتبر ان كتاب ” الامبراطورية ” ذا تاثير كبير و ممتع ، لكن مع ذلك فمن غير المحتمل ان يستفيد منه الدارسون المتفرغون لدراسة تاريخ الامبراطورية .

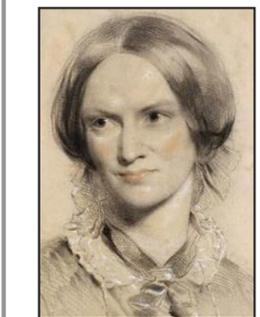


مخطوطة شارلوت

برونتي في المزداد

تباع مخطوطة غير منشورة لشارلوت برونتي صاحبة كتاب «جائين اير» في مزاد علني في ١٥ ديسمبر المقبل في لندن، ويتوقع ان يصل سعرها الى ٣٠٠ الف جنيه استرليني (٣٥٠ الف يورو) على ما اعلنت دار سونديز للمزادات.

وهذا النص الصغير بعنوان «يونغ منز ماغازين نامير تو» العائد الى اغسطس ١٨٣٠ و وضعته الكاتبة البريطانية عندما كانت في سن الرابعة عشرة. وتدور القصة حول شخصيات عالم الخيالية «غلاس تاون» (مدينة الزجاج) الخيالية التي اخترعتها الشقيقات برونتي الثلاث وشقيقهن خلال الطفولة. وقال غابرييل هيون المسؤول عن الكتب لدى دار سونديز «لقد كتب هذا النص بعناية فائقة وهو يشكل بدايات ابداعات شارلوت برونتي ويشكل مناسبة نادرة للغوص في حميمية احد ابرز الاسماء في تاريخ الادب».



Alain Finkelkraut

Et si l'amour durait

غلاف الكتاب

Stock

فيلسوف فرنسي يتساءل

ماذا إذا استمر الحب؟

اسم الكتاب : حياتي البيهيمية
الؤلف : ماغي جي
دار : تلغرام

هناك صورة في مذكرات المؤلفة هذه اخذت حين كانت طالبة في جامعة اوكسفورد في نهاية الستينات : قبعة عريضة الحواف ، ابتسامة عارفة ، واصبع على ذقنها . مشروح عليها : ((أنا ، كوني مزعجة في اوكسفورد)) ، لحظة هراء جديرة بالحب ، في كتاب مرتاع من معجزة الحياة أكثر مما هو سخرية من سخافتها . جي هي منذ البداية في مواجهة احساسها بالمعجزة - ((الحياة) مع وعضلات، ريش وفرو!)) - ويرغم أن اولئك الذين اعتادوا على موقف ساخر عصري أكثر فإنهم سيبدأون برؤية الكتاب متخما بدشاتها واكتشافاتها التي ترد بتصلب . انها واعية بشدة بأصولها وانحدارها الطبقي العمالي، والعديد من المقاطع الأكثر تأثرا تتبع من تجربتها مع والديها ، وعلى وجه الخصوص والدها سريع الإنفعال والعنيف احيانا ، وهرولها نحو الدراسة والكتابة . تكتب جي ، ((الإنا عشرة كتابا خاصتي ، الحكومة على الرف ، جعلت شيئا من الزمن يمضي خطافا)) لكن رغم عواقبه المتحضرة ، يقبض «حياتي البيهيمية» على شيء من غرابة الوجود.



الآن فينكلراوت، فيلسوف فرنسي شهير، يعمل أستاذًا للثقافة العامة في المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بوليتكنيك، إحدى أشهر المؤسسات العلمية الفرنسية. من مؤلفاته: الفوضى العالمية الجديدة وحكمة الحب وهزيمة الفكر والإنسانية الضائعة.

الكتاب، وماذا إذا استمر الحب؟
تأليف: آلان فينكلراوت

مع مرور الزمن. وإذا لم تكن المحافظة على الحب مستحيلة. وعن الفيلسوف المادي كيركيغارد ينقل أيضا قوله: خطى الحب خفيفة مثل الرقص فوق العشب. ويشرح المؤلف أن هذا الفيلسوف الكبير وجه نقدًا شديدًا للحب الرومانسي والحب الذي يبحث فقط عن الحصول على الآخر. لكنه يدافع بالمقابل عن الحب بين الزوجين الذي يقوم على الإصرار والتصميم. بالمقابل يرى المؤلف أن الإنسان الحديث ينقصه التصميم، ذلك أنه تحرر من الإرادة وانصرف المؤقت على رغبة الاستمرار. بتعبير آخر انضوى الحب تحت سيطرة إمبراطورية ما هو عابر. وحتى قول: «أحبك» لم يعد يملك قدرا كبيرا من المصادقية. وفي الوقت الذي يمثل فيه التصريح بالحب نصريحا أديبا فإن الأخلاق الحديثة، في الغرب خاصة، أدمجت مفهوم الطلاق في الحب. مثل هذا المفهوم هو الذي عبرت عنه بالتحديد السيدة

نو كليف في الرواية التي تحمل عنوان: أميرة دو كليف. لقد رفضت الزواج من دوق نيمور لأنها لم تر أن حبها له يمكن أن يستمر دائما. وبعد مناقشة مواقف العديد من شخص الروايات العديدة حيال التصميم في الحب يعلن عن موقفه هو نفسه، حيث يرى أن الحب المستدام لا يعود إلى التصميم ولكن بالأحرى إلى استمرار الدهشة لدى الآخر. إننا نعيش اليوم ما تطلق عليه تسمية حقبة نهاية السيطرة الرجالية، كما جاء في عنوان كتاب لعالم الاجتماع المعروف بيير بورديو، والذي وصف فيه الحب أنه مثل جزيرة مسحورة تنتفي فيها موازين القوى الاجتماعية. وهذا ما يعبر عنه المؤلف نفسه بالقول ان المجتمع يرى بالاستمرار في الحب خطرا، ذلك أنه غير خاضع للرقابة. لكن إلى جانب التأكيد أن ما يقف عقبة أمام الحب الحقيقي لا يمكن أن يكون مصدره خارجيا وإنما هو في أعماق النفس. هناك عقبات اجتماعية ولكن يتم التعامل معها من خلال رؤية داخلية في الحب تكمن في المحافظة عليه

قدم الفيلسوف الفرنسي الشهير آلان فينكلراوت في عام ٢٠٠٩ كتابا بعنوان: «قلب نكي» تعرض فيه لتحليل العواطف الإنسانية. وهو يعود اليوم للتعرض لموضوع الحب، كما تجلى في عدد من الأعمال الروائية العالمية. ويتحدث المؤلف بالوقت نفسه عن الثقافة والأدب والفلسفة. ويبين في جميع الحالات ما يمكن أن يقوله الأدب لنا وكيف يساعدها على القيام بقراءة أكثر عمقا لمسار حياتنا.

النقطة الأساسية التي ينطلق منها المؤلف مفادها أن الأدب يتفوق على علم الاجتماع وعلى الفلسفة من أجل الحديث عن هم الحب. هذا على الرغم أن كبار المفكرين والفلاسفة عرفوا الحب وكتبوا عنه. ولكنه يشكل التسع الأساسي للأدب، وخاصة للرواية. ويُقَل عن سنتدال، مؤلف رواية الأحمر والأسود الشهيرة قوله: من الصعب تأليف كتاب عن الحب ولا يكون هذا الكتاب رواية.

إن الروايات عن الحب لا تتحدث، كما يرى المؤلف، عن بناء خيالي، ولكنه قوة حقيقية وتجربته هي تجربة حقيقية بكل ما فيها من فرح والم. وما تحدته من تغيرات في أعماق النفس الإنسانية، هذا إلى درجة أن المحب لا يغدو سيد نفسه، لكنها قوة قابلة له الاستنزاف مع مرور الزمن. الأمر الذي لا يمنع أحيانا عيش معجزة استمراره.»

بكل الأحوال يشرح المؤلف أنه من الصعب جدا استمرار الحب المتبادل، فهذا يتطلب تضحيات حقيقية. لكن يبقى الطرف الرابع في المعادلة هو الذي يحب. ينقل المؤلف عن الفيلسوف لوفيناس قوله: إذا لم يكن وجود الحب المتبادل ممكنا، فانركوا لي فرصة أن أكون من يحب.

يشير المؤلف - الفيلسوف أن الحب شكّل باستمرار بالنسبة له ولوجوده وفكره مسألة قديمة جدا. أما الجديد فهو مسألة استمراره. وهو يجد سنده في هذا لدى الفيلسوف الألماني كيركيغارد الذي يرى أن المسألة الجوهرية في الحب تكمن في المحافظة عليه

الآن.. ارتشفت زبد الحب



غلاف الكتاب

عن صوتك الغضبي
الذي يستقصي قشعريرة جسدي
عز فرشاتك الساحرة
الذابلة كأهداب الفجر
وفي قصيدة بوابات بكر، ترسم الشاعرة
صورة تحدي الانثى للرجل في معرفة
اسرار انوثتها وكيونتها:
تحت الجلد الناعم للانثى
تفتح بوابات
لاتحصى
ساعة تئن الاشياء
من زحمتها في رأسي
خلفت البستان
خلف الساتر
اجمل طريقة تصف به الشاعرة مشاعر
الحب الخالد، عندما تعلن ان كل شيء يموت
الا لحظات الحب:
اللحظة التي بدأ فيها الحب
من بين اغصان شجرة النوت
هي اللحظة التي لن تحضر موتي
ولن تكفن جسدي
ولن تدفن في قبري
لكنها ستوارى بين اغصان ايار
تواصل اطلالها الحائنة
على القلوب المغرمة
بمفاتيح شجرة النوت
وفي بعض نصوصها، تصف الشاعرة كيف
تسبغ الانثى على العالم عطرها الذي يؤوب
اليها منتحبا

زهرة في البراري
يفوح عطرها
ينتشر في الارحاء
بعيدا
ثم يعود اليها منتحبا.
وضمن قصائد لأجل الحب، تصور الشاعرة
مشهد الهجرة والإغتراب لتكون الحقيبة

كئز الصحراء
طمانينة الجم
وعظمة الصبر
قدرات من عرق كف
لازمت كفي طويلا
أنتكون لي الرقيق
سحابة تدللي



ماجدة غضبان

اعداد / اوراق القاهرة — صبحي موسى

هو قسطنطين كفافيس، أو كفاي، وفقاً لما يعرفه اليوم العالم غير اليوناني، وهو الابن التاسع والأخير لبيتر جون كفافيس، وخاركيليا فوتيادي، ابنة تاجر الماس جورج فوتيادي (كانت آنذاك في الرابعة عشرة من عمرها، تركها بيتر في بيت أمه في بيررا، وعاد في العام التالي ليصطحبها مع ابنتها الأولى إلى انكلترا)، وفي أغسطس من ذلك العام (١٨٠٥) حصل على الجنسية البريطانية، وقضى هو وعائلته الأعوام القليلة التالية في ليفربول. هكذا عرف الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام قسطنطين كفافيس في مقدمة الأعمال الشعرية الكاملة، التي ترجمها

وقدم لها في طبعة خاصة صدرت مؤخراً عن الهيئة المصرية العامة للصور الثقافة، لتقع في ما يزيد على ستمائة وسبعين صفحة من القطع الكبير.
تحتوى الطبعة الجديدة على جزءين، الأول ضم القصائد المنشورة، وهي ١٥٣ قصيدة أعدها للنشر كفافيس بنفسه، بينما احتوى الجزء الثاني على القصائد غير المنشورة وعددها ٦٣، والقصائد الأولى التي كتبها كفاي في صدر شبابه، وعددها ٣٣، والقصائد غير المكتملة أو التي تركها الشاعر كمسودات لم تتم مراجعتها ولا اعدادها للنشر، وعددها ٣٤، والقصائد التي كتبها كفاي على نخط قصيدة النثر وعددها ٤ قصائد وهي «فوج الأحاسيس، ثياب السفن، في وضوح النهار».

وبذلك، فإن كل تراث قسطنطين كفافيس ٢٨٧ قصيدة، وهي الطبعة الوحيدة المكتملة في العالم لتراث كفاي، حسبما قال رفعت سلام، فممن المعروف أن كفاي صدرت

ترجمة كاملة لتراثه الشعري

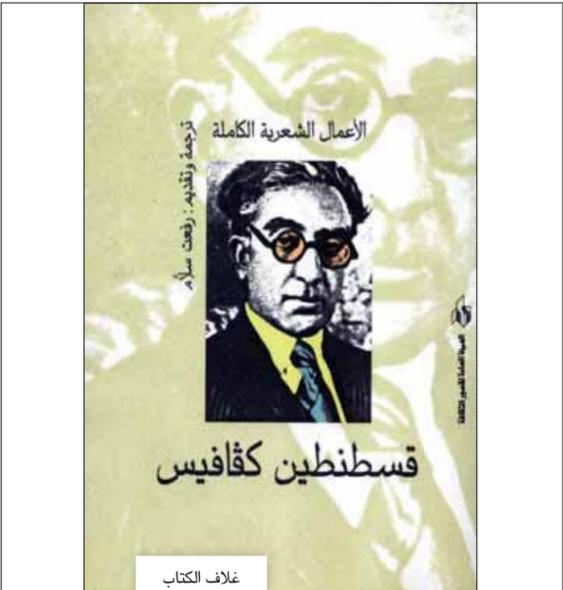
قسطنطين كفافيس.. شاعر الإسكندرية

له العديد من الطبعات أغلبها توقف عند المجموعة الأولى أو القصائد المنشورة، التي كان كفاي قد أعدها بنفسه للنشر أو نشرت في مجموعة شعرية في حياة كفاي، وقال سلام في تصريح له القيس رغم أهمية العديد من الترجمات، ومن بينها ترجمة نعيم عطية لهذه المجموعة، فإن مترجما مهتما كتعظيم عطية قام بالتعامل من جانبه مع الضمانر في القصائد التي كان كفاي يتغزل فيها بالعلمان أو الرجال، بل إنه في الدراسة أو المقدمة التي أعدها لهذه الطبعة حول هذا الغزل من الرجل إلى الأنثى، ذاهبا إلى أن هذا كان توقا من كفاي بالأنثى التي كان يرى صورتها في كل شيء، وهو ما يعد مخالفا للحقيقة الأدبية.

ترجمات غير مكتملة

وأضاف سلام أن أغلب الترجمات توقفت عند المجموعة الأولى، نظرا لأنها الوحيدة التي كانت مكتملة ومعروفة ونشرت في حياة كفاي، لكن العالم عرف بقية شعر كفاي، حين نشرت إحدى المجلات الأدبية الشهيرة في اليونان في تسعينات القرن الماضي ما عرف بالقصائد المجهولة أو غير المنشورة لكفاي، ومن بينها قصائده النثرية التي لم يجد سلام مبررا حتى الآن لعدم ترجمتها في أي من الطبعات أو الترجمات التي نقلت كفاي إلى العالم العربي فيما قبل.

حملت الترجمة التي قدمها رفعت سلام ثلاث مقدمات أو دراسات لكل من إ.مفورستر، و.هـ. أودن، ج.باورسوك، تحدث فيها كل منهم عن أهمية كفاي كشاعر عالمي في بدايات القرن العشرين ونهايات القرن التاسع عشر، كما تناول كل منهم أثر إقامته في مدينة الإسكندرية بمصر لتسطر كبير من حياته على شعره، وفي النهاية احتوت



غلاف الكتاب

يرمي إليه من خلال أسماء الأماكن والأعلام وغيرها.

بعيدا عن البلاغة السائدة

كان كفاي قد اقام في مدينة الإسكندرية منذ ١٨٨٢ حتى تاريخ وفاته في ٢٩ إبريل ١٩٣٣، وذلك بعد إصابته بسرطان الحنجرة في ١٩٣٢، التي تم استئصالها له في أثينا، ثم عاد إلى الإسكندرية ليبرم بانكاسة صحية شديدة تنهي حياته، فدفن بعدها في مقابر الجالية اليونانية بالإسكندرية.

ولم ينشر سوى مجموعتين شعريتين في حياته عرفتا بالأولى والثانية، وكان يكتبي بنشر عدد من قصائده في كراسات، أحيانا كان يصطبها بمشبه، ليوزعها على الأصدقاء، ورغم الأهمية التي حظي بها في الإسكندرية فإنه لم يكن مرحبا بشعره في أثينا، رغم انتعاشه الأصيل إلى الروح الأثينية وثقافتها الإغريقية القديمة، إذ أن شعره لم يكن يحفل بالبلاغة والمحسنات التي كانت سائدة آنئذ في الشعر اليوناني.

ولم ينشر له غير مرات قليلة شعر في المجلات الأدبية اليونانية، إلا أنه بعد رحيله واطلاع العالم على أدبه، اتضح مدى الأهمية الشديدة التي مظهرها كفافيس، حتى أن فورستر الذي التقاه في الإسكندرية إبان أعوام الحرب العالمية الأولى، إذ كان جنندا

بها تبعا لتصلب الأحمر، قال إنه لم يكن يعرف أن الحرب الأليمة والصدفة ستقودانه إلى ملأقة أهم شعراء العالم الحديث، وقد أخذ فورستر على عاتقه معاناة تعريف العالم اليوناني بترثا وجهه وقدر فسطنطين كفاي، هذا الذي أعجب مؤسس الحداثة الشعرية اليونانية، وأحد رواد الحداثة الشعرية الكبار في لغات العالم، بحسب قول رفعت سلام

الترجمة على عدد من تأملات كفاي عن الشعر والأخلاق، والتي أعلن فيها صراحة رفضه لحكم الإعدام، وأن كان يعرف أن قوله لن يغير الكثير، وأن الدول لن تتجه إلى هذا المنحى بناء على وجهة نظره.
ولكنه يقر أنه عادة ما يكون لدى الشخص غير المرموق حسب قوله رؤى مهمة ومفيدة للعالم، لكن لعلنا أن الأغلبية لديها قول أو وجهة نظر أخرى، فإنه يلزم الصمت، ذاهبا

إلى أنه لن يغير شيئا فيما هو سائد، وأن صوته أضعف من الحلم بالتغيير، لكن كفاي حسبما قال يحاول أن يفعل، أن يتكلم، معبرا عن وجهة نظره، على أمل أن تتمكن الأيام من الانتصار لها.
وقد وضع رفعت سلام في نهاية السفر البالغ ما يربو ٦٧٠ صفحة من القطع الكبير، مئات الإشارات والإحالات التي تضمنتها القصائد، موضحا فيها ما أراد الشاعر أن

امين معلوف: الربيع العربي جواب لاحداث ايلول 2011

ومع إعجاب الناقد بمعلوف، فإن لديه بعض المآخذ عن كتابه، فقد أنهى معلوف كتابه (ذا الانعكاسات الفكرية والفلسفية) مع انطلاق ربيع العرب، ولذلك بادر بسرعة الى كتابة مقدمة جديدة، مقدما بحثا مختلفا تماما، فبينما نجد نضه في الكتاب متشابها حول إعادة تنظيم العالم في القرن الحالي، فإن المقدمة تقول شيئا آخر- من ان الأمل قد دفن عميقا في الحباط، وان الرغبة بالحياة وتفرض عمل ٠ غير عنيف، يبقى الإلهام الأعمق، وبذلك فإن الربيع العربي لعام ٢٠١١ يقدم الجواب الأكثر بلاغة والأسرع لضربات ايلول ٢٠٠١ وللفكر الجهادي التي الهمتهم تلك العملية. ان الحقيقة لكل من يريد ان يعرف هي "العيش فقط من أجل التغيير بحرية عن مشاعرهم، والغناء والاتصال بسائر ارجاء العالم، مثل الشباب الاوربي والامريكي وسائر الشعوب، " أن السؤال الاساسي هو، ما شكل المجتمعات التي ستنبثق من النظام الجديد؟ لا احد يعرف حتى الآن.

ان معلوف قد عانى من لعنة الشكوكية التي اصابت ماركسيان، " الاحداث يا ولدي العزيم، هي احداث"، الاحداث وعدم القدرة على التنبؤ بنتائجها غابت عن هذا الكتاب الجيد في معظم اجزائه.

عن القارديان

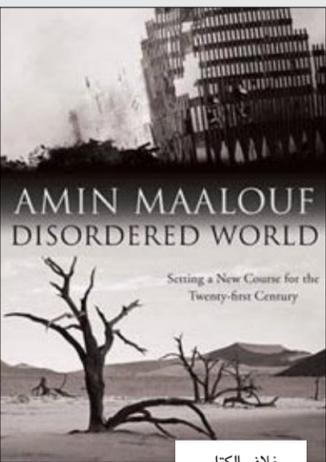
الكتاب: عالم مضطرب

تأليف: امين معلوف

ترجمة ابتسام عبد الله



امين معلوف

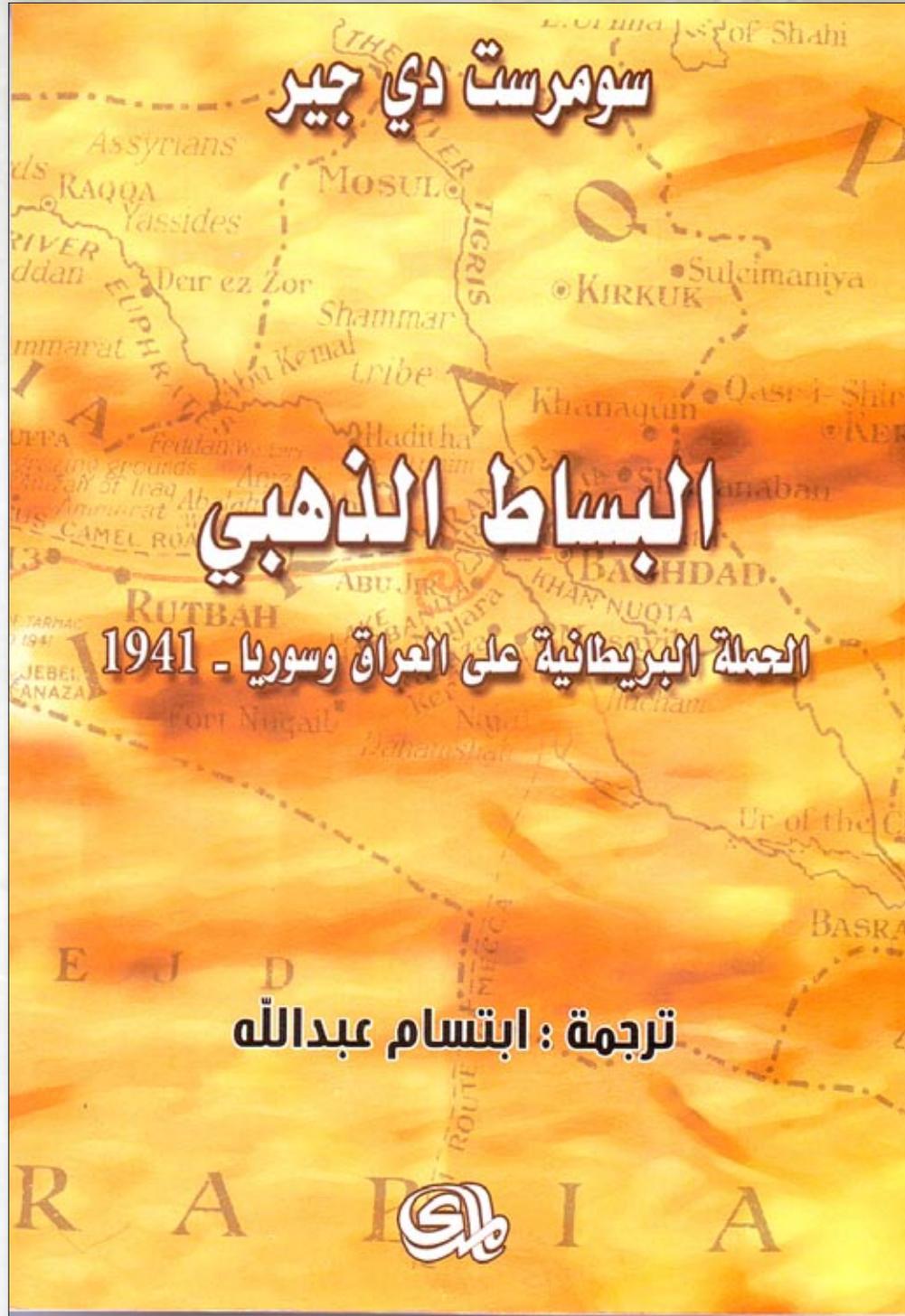


غلاف الكتاب

ولد امين معلوف عام ١٩٤٩ في بيروت في عائلة مسيحية. كان والده مدرسا وصحفيا، ومعلوف نفسه عمل في صحيفة النهار، اليومية - البيروتية، وقد غادر بلاده في خضم الصراع اللبناني، عام ١٩٧٥، الى واحدة فقط منذ ذلك الحين، وفي عام ١٩٩٣، صدرت روايته، "صخرة طانيوس"، ونالت جائزة الكونكرد،

للتاريخ وخاصة منطقة الشرق الاوسط وصراعات الامبراطوريات والحضارات المتنافسة فيها، فهو بذلك مؤهل موقعا وثقافة، لإلقاء الضوء على الصراع الثقافي الجامح ما بين الحضارة ونظم المعتقدات. ان "عالم مضطرب" مليء بالتعقيد في افكار العرب التي تسود العالم العربي، ويقول بهذا الصدد، "أناس لا يقوم اخر- من ان الأمل قد دفن عميقا في الحباط، يتعلقون بماضيتهم كي يبقوا مؤمنين بانفسهم، ان العرب يحسون وكأنهم منفيون في عالم اليوم، غرباء في كل مكان، وينسبة قليلة حتى في اوطانهم او في الشتات، ان احساسهم تنزواح ما بين الشعور بكونهم مغلوبين وغير مقدرين ويعاملون بصورة انسانية سيئة، وهم يعبرون عن تلك الاحاسيس، يصرخون بها ويتساءلون باستمرار.. كيف يمكنهم عكس اتجار التاريخ، ولا نجد واحدا منهم يستعيد تاريخه دون ان يشير الى الغرب الف مرة.

ويحي معلوف تاريخ تأسيس الدولة اليهودية، والاحساس المهين الذي صاحب الحرب ضدها، وهو الامر الذي اصاب الوعي العربي وادى الى الصراع لا ينتهي مع اسرائيل، وهو ايضا يلوم الغرب بشكل موجه لعدم تطبيقه للمبادئ حقوق الانسان والعدالة التي يطبقها في بلاده عند تعامله مع العرب وشعوب اخرى.



مقدمة المترجم

وقد تحرك الجيش إثر ذلك حول بغداد ومكان إقامة الوصي على العرش المير عبد الإله، مطالباً باستقالة الحكومة، هرب الوصي إلى الخارج وعين الشريف شرف وصياً على العرش بموافقة مجلس الأمة. كما تآلفت وزارة جديدة برئاسة رشيد عالي الكيلاني، أطلق عليها اسم، «حركة الإنقاذ الوطني»، وكان ذلك في ٣ نيسان ١٩٤١، وعرفت تلك الأحداث بحركة مايس.

لم تكن حكومة الإنقاذ الوطني، راغبة بالحرب، ولكن رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل استغل تلك الأحداث للإنقضاض على الحركة بتنسيق من نوري سعيد وعبد الإله، وبدا الهجوم على القوات العراقية في الحباينة صباح يوم ٢/مايس (أيار)، ١٩٤١. وهكذا تم إسقاط حكومة الإنقاذ الوطني. هرب رشيد عالي الكيلاني إلى ألمانيا، وتم اعدام العقلاء الأربعة.

ابتسام عبد الله

حركة مايس ١٩٤١ وحركة الإنقاذ الوطني شهد العراق في أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات من القرن الماضي مرحلة قلق، تفاعلت فيها العوامل السياسية الداخلية والخارجية، أدت إلى انقسام السياسيين والشارع العراقي.

فبعد مقتل الملك غازي عام ١٩٣٩، اشتد الصراع الظاهر والخفي بين الاتجاه الوطني المدني والعسكري واتجاه المتعاونين مع بريطانيا - التي كانت طرفاً في الحرب العالمية الثانية. وبريطانيا التي احتلت العراق إثر نهاية الحرب العالمية الأولى، زرعت في نفوس العراقيين كراهية ضدها، لعدم تجاوبها مع قضاياهم القومية في فلسطين وسوريا.

تضارفت هذه العوامل مع تعاقب الوزارات واستقلالها، ومع تدخل الجيش بالتالي في الشؤون السياسية، دعا العقلاء الأربعة: صلاح الدين الصباغ، كامل شبيب، محمود سلمان وفهمي سعيد إلى اجتماع مع رئيس أركان الجيش، وأعلنوا حالة طوارئ في معسكر الرشيد.

تطلب من مكتبة المدى وفروعها: بغداد - شارع السعدون - قرب نفق التحرير .. بغداد - شارع المتنبي - فوق مقهى الشايندر .. اربيل - شارع برايه تي - قرب كوك